

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص رسالة الدكتوراه

"اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية ونحو القراءة بشكل عام"

إعداد

صالح بن عبد العزيز النصار

قسم المناهج وطرق التدريس/ تخصص: القراءة وفنون اللغة

جامعة أوهايو/ الولايات المتحدة الأمريكية

1421هـ

هدفت هذه الرسالة إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية نحو تدريس القراءة في المواد (تدريس مهارات القراءة واستراتيجياتها المعينة على الفهم والاستيعاب في كل مادة دراسية)، ونحو القراءة بشكل عام، واكتشاف إن كان ثمة اختلاف بين اتجاهات المعلمين والمعلمات من حيث الجنس (ذكر أم أنثى)، المرحلة الدراسية (متوسط أو ثانوي)، والتخصص (اللغة العربية، العلوم الاجتماعية، الرياضيات، والعلوم). كما هدفت هذه الرسالة أيضاً إلى محاولة اكتشاف إن كان ثمة علاقة بين اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية، واتجاهاتهم نحو القراءة بشكل عام.

استُخدم لجميع بيانات هذه الدراسة استبانة مكونه من جزئين: الجزء الأول، يشتمل على المعلومات الشخصية (الجنس، المرحلة الدراسية، والتخصص الذي يقوم المعلم أو المعلمة بتدريسه)، والقسم الثاني من الاستبانة يشتمل على مقياسين: "مقياس فون (Vaughan) المطور"، لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية، والمقياس الآخر هو: "مقياس الاتجاه نحو القراءة"، لقياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو القراءة بشكل عام. من بين 350 استبانة وزعت على معلمي ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض باستخدام الطريقة العشوائية، 310 استبانة أُعيدت وبنسبة 88%.

بالإضافة إلى الأساليب الوصفية الإحصائية، تم استخدام Two-way لتحليل البيانات. وقد أظهرت النتائج أنه مع أن معلمي ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية قد أبدوا اتجاهاً إيجابياً نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية إلا أنهم أقل ميلاً للموافقة على مشاركة معلمي (ومعلمات) اللغة العربية، ومعلمي (ومعلمات) المرحلة الابتدائية مسؤولية تدريس مهارات واستراتيجيات القراءة في المواد الدراسية. كما أنهم أيضاً أقل ميلاً للموافقة على أن المعلم (أو المعلمة) مسؤول عن بناء وتطوير المفردات والمصطلحات المتعلقة بالمادة التي يدرسها. من جهة أخرى، أظهرت نتائج قياس اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو القراءة أن المعلمين والمعلمات يبدون اتجاهاً إيجابياً نحو القراءة بشكل عام، وأنهم يحبون القراءة لأنها مريحة بالنسبة لهم، وأنها مهمة في العصر الحاضر، وتبدو أكثر أهمية بالنسبة لهم.

وقد بينت نتائج الدراسة أيضاً، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية نحو القراءة و اتجاهاتهم نحو

تدريس مهاراتها واستراتيجياتها في المواد الدراسية بالنظر إلى عاملي الجنس والمرحلة الدراسية. في حين أنه توجد فعلاً فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين (والمعلمات) نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية وبين اتجاهاتهم نحو القراءة بشكل عام بالنظر إلى عامل التخصص أو طبيعة المواد التي يقوم المعلمون أو المعلمات بتدريسها؛ حيث حصل معلموا ومعلمات اللغة العربية على متوسط ذات دلالة إحصائية أعلى من معلمي العلوم الاجتماعية، والرياضات والعلوم. كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً وجود علاقة إيجابية (متوسطة) ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية نحو تدريس القراءة في المواد الدراسية، وبين اتجاهاتهم نحو القراءة بشكل عام.

ومن بين التوصيات، ضرورة أن يقوم معلموا ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بإظهار ميلهم نحو القراءة وحبهم لها، للطلاب الذين يدرسونهم، كما ينبغي أن يقوموا بإرشاد طلابهم إلى كيفية تطوير المهارات والإستراتيجيات والاتجاهات اللازمة للقراءة بشكل عام، ولزيادة الفهم والاستيعاب لما يقرأ داخل الفصل وخارجه بشكل خاص. كما أوصى الباحث الجهات المعنية بإعداد معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة والثانوية بالعمل على توفير مادة تعنى بشؤون القراءة ومهاراتها واستراتيجياتها وذلك كمتطلب أكاديمي لجميع المعلمين أو الطالبات المعلمات. وكذلك العمل على توفير البرامج التدريبية واللقاءات التربوية للمعلمين على رأس العمل والتي تتضمن تعريف المعلمين والمعلمات بأهمية القراءة وكيفية تدريس مهاراتها واستراتيجياتها في كل مادة دراسية.